

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

القيم الوطنية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

إعداد الطالبة
إسراء نايف الصرايرة

إشراف
الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الغزيوات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج والأساليب العامة قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2013

الإهداء

إلى من كلله ا بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار...
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من ا أن يمد في عمره ليرى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماته نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني...

إلى بسمة الحياة ... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ... أمي الحبيبة.

إلى أشقاء روحي إخواني وأخواتي الأعزاء الذين لطالما كانوا ولا زالوا مصدر فخرٍ لي.

إسراء نايف الصرايرة

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد والشكر كله، إليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، أنت ربنا ومولانا عليك توكلنا، وإليك أنبنا، وإليك المصير، وصلي اللهم وسلم وبارك على النور الذي بعث بالحق هادياً ومبشراً وداعياً إلى ا بإذنه وسراجاً منيراً .

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل الموصول بالود ووافر الاحترام والتقدير إلى الفاضل الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الغزيوات، لما أولاه لي من طيب الخلق وحسن اللقاء، ولما أمد به هذه الرسالة من بحر علمه الوفير حيث كان لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بمناقشة هذا العمل لما سيكون لتوجيهاتهم وإرشاداتهم الأثر الكبير في تعزيز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذا العمل وأخص بالذكر جميع السادة المحكمين الذين أبدو اقتراحاتهم الهادفة.

إسراء نايف الصرايرة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

القيم الوطنية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

إسراء نايف الصرايرة

جامعة مؤتة،2013

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، والتعرف على القيم الوطنية المقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية(عينة الدراسة) اعدت لهذا الغرض أداة الدراسة حيث صنفت فيها القيم الوطنية إلى خمسة مجالات(القيم الوطنية السياسية، القيم الوطنية الاقتصادية، القيم الوطنية الثقافية، القيم الوطنية الاجتماعية، القيم الوطنية الجمالية)، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغت نسبة القيم الوطنية الاجتماعية(32.06%)، القيم الوطنية الجمالية بنسبة(26.72%)، القيم الوطنية السياسية بنسبة(17.56%)، القيم الوطنية الاقتصادية بنسبة (14.50%)، القيم الوطنية الثقافية بنسبة (9.16%).

أوصت الدراسة بالآتي: زيادة الاهتمام في جميع مجالات القيم الوطنية وخاصة المجالات التي حصلت على أقل تكرار مثل المجال الوطني الاقتصادي والوطني الثقافي، ومراعاة التوازن في طرح القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، ولـيكن ناتجاً عن خريطة قيمية واضحة بحيث يكون توزيع هذه القيم بدرجات متكافئة .

Abstract

The Included National Values and the Suggested Values in the National and Social Textbooks of the lower Basic Stage in Jordan

Isra'a Nayef AL- Sarayreh
Mu'tah University, 2013

This study aimed to identify the national values included in the national and social textbooks of the basic lower stage in Jordan and to recognize the suggested national values to be included in the national and social textbooks in the basic primary stage in Jordan. To achieve this goal, the researcher analyzed the study tool in which she classified the national values into five domains (National political values, the values of national economic, national cultural values, national values of social, national aesthetic values), the reliability and validity of the tool was investigated.

The study found the following results: the percentage of the national social values (32.06%), the national aesthetic values by (26.72%), the national political values by (17.56%), the national economic values by (14.50%), national cultural values by (9.16%).

The study recommended the following: Increased interest in all areas of national values, especially the areas that received less repetition of such area national economic and national cultural, take care of care of balance in addressing the values in the national and social textbooks which lead to an obvious value plan in which these values are distributed in equivalent degrees.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعد القيم من أهم مقومات المجتمع، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفراده، ويضمن له شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته. وقد اهتم الدارسون والباحثون بالقيم؛ وذلك لأهمية الدور الذي تؤديه في حياة الناس والمجتمعات؛ كونها معطيات اجتماعية تسهم في التطور والتغير الذي يطرأ على المجتمعات وعلى مناحي الحياة لمساسها المباشر بالإنسان ودوره في التعامل مع معطيات الحياة .

لقد غدت القيم ركيزة أساسية في بناء المناهج الدراسية؛ لما تلعبه من دور رئيس في تشكيل قدرات الإنسان الذاتية التي ستسخر في النهاية لخدمة المجتمع، وللإسهام في سد حاجاته الأساسية، فالإنسان في جوهره قيمة في ذاته، فهو الثروة الحقيقية إذا ما أحسن تعليمه وصلح إعداده (السيوفي،2007).

وتشكل القيم ركناً أساسياً في التفاعل الاجتماعي، كما أنها ظاهرة اجتماعية ثقافية تساعد في ربط البناء الاجتماعي، وتحقيق الامتثال للمجتمع وقواعد نظامه العام، فالقيم السائدة بين أعضاء المجتمع قد تساعد في التنبؤ بمسيرة الحياة الاجتماعية في ذلك المجتمع وتنظيم القيم التي يحملها أفراد المجتمع، بحسب قوتها وأهميتها لدى الفرد في ترتيب يطلق عليه نظام القيم (مساعدة ووليد، 2000) .

وتؤدي القيم وظائف عديدة في مجال تربية الفرد وتنشئته، فتعمل على إيجاد التوافق النفسي والاجتماعي وتعديل السلوك لدى الأفراد، وإيجاد نوع من التوازن الاجتماعي والثبات للحياة الاجتماعية وتوجيه الجهود نحو هدف مشترك (الخطيب، 2003).

وإذا غابت القيم أو تضاربت، فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه؛ لذا عرف العدو كيف يحارب الإسلام، فكانت الهجمة على قيم الإسلام والمسلمين جائرة ومنظمة هدفها تشويه صورته وطمس حقيقته والنيل من مبادئه وقيمه، فوصفوه بأنه دين الإرهاب والعنف والهرج (ربابعه، 2005).

وتشتق الأهداف التربوية التي توضع لتربية الأفراد في المجتمعات المختلفة من القيم التي تهتم بحياة الإنسان، فتكون بمثابة المعيار الذي يتم بموجبه اختيار الأهداف التربوية، وعليه فإن الأهداف التربوية تنبثق من السياسة التربوية والتعليمية التي تشتق من فلسفة المجتمع التي تتمثل في المنظومة القيمية لذلك المجتمع (الخوالدة، 2005).

وللكتاب المدرسي دور أساسي وكبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويعبر عن نظام قيمي ينطوي على المعايير التي تنظمها أهداف المنهاج، وعند اختيار محتوى الكتاب المدرسي يتطلب تحديد الأحكام القيمية التي ينبغي تعليمها، وأن لكل جانب معرفي جانباً عاطفياً، وتلازمهما أمر طبيعي، وأن وجود الجانب العاطفي المتمثل في القيم والاتجاهات ونمو هذا الجانب يجعل نماء الأهداف المعرفية أكثر، ومن المستطاع مصاحبة الأهداف العاطفية لكل هدف معرفي في المادة (الناجي والرواجفة، 2002).

ويعد الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة لعملية التعليم وأهدافه العامة، ويحتل مكانة مميزة ومهمة لا غنى عنها للمعلم والمتعلم، ويؤكد كثير من التربويين أهمية الكتاب المدرسي لكل من المعلم والمتعلم والمجتمع، إذ يسهم في نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل، ويعمل على المحافظة على التراث الثقافي والقيمي وتنميته واعتباره واسطة المجتمع في استمرار ثقافته والمحافظة على قيمه، ويربط بين الماضي بتراثه والحاضر بمشكلاته والمستقبل باحتمالاته، ولا يقتصر على ما وصل إليه مجتمع معين، بل يتجاوزه إلى ما وصلت إليه شعوب أخرى (أبوسرحان، 2001).

ويعد كتاب التربية الاجتماعية والوطنية من أهم الكتب باعتباره ملازماً للطلبة منذ التحاقهم بالمرحلة الأساسية؛ لذا ينبغي أن تتم عملية الاختيار للقيم بحيث تبرز في

الكتاب، وتشخَص بطريقة ترغب الطلبة في تعلمها واكتسابها لتصبح وسيلة لخلق جيل يعرف الحق والخير ويربى على الفضيلة ويمقت الرذيلة (السويدي، 2003).

لذلك فإن الحاجة أصبحت ماسة لمداومة النظر في الكتب المدرسية بشكل عام وكتب التربية الاجتماعية والوطنية بشكل خاص، والعمل على فحصها وتحليلها؛ وذلك لمعرفة درجة تضمنها القيم الوطنية، والوقوف على مدى انسجامها كماً وكيفاً مع ثوابت أُمتنا، والتأكد من قدرتها على أداء رسالتها المنوطة بها، والتي تتصدرها القيم وتتحقق هذه النظرة في الكتب المدرسية من خلال ما يسميه أهل الاختصاص تحليل المحتوى للكتب الدراسية للكشف عن مضامينها، ورصد الآثار والثمار، ومن ثم السعي إلى تصحيح المسار خوفاً من نقصٍ أو قصورٍ في أحد أركان هذه العملية التربوية السامية (العيص، 2003).

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أنه من المناسب أن تجرى دراسة لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن للتعرف على القيم الوطنية والمقترح تضمينها في هذه الكتب.

2.1 مشكلة الدراسة:

تمشياً مع دعوات التربويون والدراسات التربوية التي تنادي بضرورة الاهتمام بالقيم الوطنية وتعليمها وضرورة تقديمها في محتوى تعليمي مناسب، ونظراً لأهمية القيم الوطنية في حياة الأفراد في المجتمع خاصة الفئة العمرية في المرحلة الأساسية الدنيا، جاءت هذه الدراسة لتحليل القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الثلاثة الأولى؛ نظراً للمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية المحيطة، وخاصة في ظل أحداث العولمة والتطورات العلمية والتكنولوجية التي دخلت جميع مناحي الحياة وأثرت في المنظومة القيمية للمجتمع الأردني.

وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي أجريت على القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وهذه الدراسة من الدراسات

السباقة في هذا المجال، ومن هذا الجانب تبرز مشكلة الدراسة لمعرفة ما القيم الوطنيـة المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمقترح تضمينها فـي هـذه الكتـب للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

3.1 أسئلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الرئيسين التاليين:

1- ما القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسـية الدنيا في الأردن؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما القيم الوطنية السياسية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلـة الأساسية الدنيا في الأردن؟

ب- ما القيم الوطنية الاقتصادية المتضمنة في كتـب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

ج- ما القيم الوطنية الثقافية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلـة الأساسية الدنيا في الأردن؟

د- ما القيم الوطنية الاجتماعية المتضمنة في كتـب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

هـ- ما القيم الوطنية الجمالية المتـضمنة فـي كتـب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

2- ما القيم الوطنية المقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلـة الأساسية الدنيا في الأردن؟

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال تحقيقها للآتي:

1- تكشف عن القيم الوطنية التي تثري المنهاج من خلال اقتراحات المتخصصين.

2- تزود المعلمين بالتغذية الراجعة حول كتب التربية الاجتماعية والوطنية مما يساعد على رفع درجة إكسابهم للقيم الوطنية للطلبة.
3- تفيد نتائج الدراسة في عملية تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وذلك بوضع نتائج هذه الدراسة بين يدي مسؤولي المناهج في وزارة التربية والتعليم ومطالبتهم بوضع محك لمستوى القيم الوطنية الواجب توفرها في الكتب المدرسية.
4- تثري المكتبة التربوية العربية بدراسة تتناول تضمين القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن.
5- تفتح هذه الدراسة المجال لبحوث ودراسات أخرى مماثلة.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، والتعرف على القيم الوطنية المقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

6.1 حدود الدراسة:

1- اقتصرت هذه الدراسة على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن من العام الدراسي (2013 /2014).
2- اقتصرت هذه الدراسة على اداة تحليل مكونة من خمسة مجالات وهي القيم الوطنية السياسية، القيم الوطنية الاقتصادية، القيم الوطنية الثقافية، القيم الوطنية الاجتماعية، القيم الوطنية الجمالية.

7.1 التعريفات الإجرائية:

1- القيم الوطنية: هي القيم التي تعبر عن انتماء الفرد لوطنه والاعتزاز به وبتاريخه والمحافظة عليه وغيرها من القيم الوطنية الواردة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن.

2- القيم الوطنية السياسية: هي القيم التـي تتعلـق بحـب الـوطن و تمجيـد القـادة والبطولات، والاعتزاز بعلم الوطن، وغيرها من القيم المتضمنة في كتب التربيـة الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

3- القيم الوطنية الاقتصادية: هي القيم التي تتعلق بترشيد الاستهلاك، والاعتماد علـى الذات، وإتقان العمل، وغيرها من القيم المتضمنة في كتب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

4- القيم الوطنية الثقافية: هي القيم التي تتعلق بالاعتزاز باللغة العربية، والمشاركة في الاحتفالات العامة، والاعتزاز بالعادات والتقاليد الحميـدة وغيرهـا مـن القـيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الـدنيا فـي الأردن.

5- القيم الوطنية الاجتماعية: هي القيم التي تتعلق بالتواصـل الاجتمـاعي، وحـسن الجوار، والمساواة وغيرها من القيم المتضمنة فـي كتـب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

6- القيم الوطنية الجمالية: هي القيم التي تتعلق بالمحافظـة علـى مرافـق الـوطن، والمحافظة على نظافة البيئة، والنظافة الشخصية وغيرها من القيم المتضمنة فـي كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

7- تحليل المحتوى: هو البحث عن القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن بناء على أداة أعدت لهذه الغاية.

8- كتب التربية الاجتماعية والوطنية: هي الكتب المقررة مـن قبـل وزارة التربيـة والتعليم لتدريس مبحث التربية الاجتماعية والوطنية للعام الدراسي 2014/2013.

9- المرحلة الأساسية الدنيا: هي الصفوف الأول والثاني والثالث من التعليم الأساسـي في الأردن وتتراوح أعمار الطلبة بهذه الصفوف بين 6-9 سنوات تقريباً.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة



1.2 الإطار النظري:

مفهوم القيم:

معنى القيم لغة: جمع قيمة وهي صفة الأشياء، تدل على الخصائص الثابتة التي تقـدر بها وتعبر عن رغبة الشخص أو الجماعة بها أو عنها (مدكور،1975).

والقيمة: هي ثمن الشيء فيقال قوم السلعة أي قدرها (ابن منظور، 1970).

ونالت القيم اهتمام العلماء والباحثين، فقد حاول كل منهم أن يعطي لها تعريفاً، ومن هذه التعريفات الاصطلاحية:

1- هي عبارة عن مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد من خلال مـرروه بمواقـف حياتية متنوعة، وبشكل تحظى فيه بقبول من جماعة اجتماعية تتجـسد كـضوابط لسلوكات الفرد وتصرفاته (البركات ودواغره، 2007).

2- عرفها زاهر بأنها محصلة تفاعل الإنسان بما يملك من مكونـات شخـصية مـع التغيرات الاجتماعية والثقافية وغيرها من التغيرات التي تصيب حيـاة الإنـسان ومحيطه (الشوحة، 2003).

3- عرفها فرحان ومرعي بأنها مكون نفسي معرفي عقلي، وجـداني أدائـي، توجـه السلوك وتدفعه لتحقيق مرضاة ا (الناجي والرواجفه، 2002).

4- عرفها القيسي بأنها مجموعة المثل والغايات والمعتقـدات والوسـائل والـضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها ا عز وجل (الشوحة،2003).

5- القيم هي الإيمان بأفكار وبمعتقدات معينة، والاعتقاد بأن نمط سـلوك معـين هـو الأفضل في ضوء هذا الإيمان (العبدلاوي، 2001).

6- القيم عبارة عن أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، ويتشربها الفـرد وتحـدد مجالات تفكيره وسلوكه (عاشور،2006).

7- عرفها الكيلاني بأنها مقياس يحكم به على الأفكار والأفـراد والمواقـف الفرديـة والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سـوؤها وعـدم قيمتها وكراهيتها (الناجي والرواجفة،2002).

ويمكن تعريف القيم بأنها مجموعة من المعايير والمبادئ التي يؤمن بهـا المجتمـع ويكتسبها الفرد وتعد مرجعاً لسلوكه، تصاغ من مصادر متعددة أهمها الدين.

تصنيف القيم:

اختلف الباحثون في طريقة تصنيف القيم، فبعضهم صنفها بالنظر إلى محتواهـا، أو النظر إلى مقصدها، أو حسب عموميتها، أو على أساس وضوحها، أو على أسـاس شدتها أو على أساس دوامها، فكان الاختلاف نتيجة لاختلاف التوجه الفكري والفلـسفي لكل منهم، ويمكن تصنيفها كالآتي:

1- تصنيفات على أساس محتوى القيمة:

يمكن تصنيف القيم من حيث المحتوى في الآتي:

أ.**القيم النظرية**: تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، ويتميـز الأفـراد الذين عندهم تلك القيم بنظرة موضوعية نقدية، معرفية تنظيمية، وهي القيم التـي تتضمن اهتماماً عميقاً باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية، ويمتاز بهذه القيم الفلاسفة والعلماء كـونهم يهتمـون بمتابعـة الأمـور المنطقيـة والعمليـة والحقيقية(الجلاد،2010).

ب.القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم التي تُميز الفرد بالاهتمامات العملية، وتجعلـه يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية، وتركز هذه القيم على الجوانب والأهـداف الاقتصادية في شخصية الفرد، والنفع المادي الناتج عنها، وتعبـر عـن النظـرة الشخصية المادية للأفراد، وبموجبها تقوم العلاقات بين الأفراد بهدف المـصلحة المادية، وتزداد قوة هذه القيم ورسوخها بازدياد الفوائد المادية المتحققة من هـذه العلاقات، كما يقصد بالقيم الاقتصادية اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع (مـادي) وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثـروة

وزيادتها عن طريق العمل والإنتاج والسعي؛ ولذلك نجـد أن الأشـخاص الـذين تتضح فيهم هذه القيم يتميزون بنظرة عملية(برجماتية) تقوم الأشياء والأشـخاص تبعاً للمنفعة أو المصلحة التي تعود عليهم من ورائها، وبعـض مفـردات القـيم الاقتصادية (المصلحة، المنفعة، العمل، العائد المادي، الربح، الثـراء، الكفايـة، الإنفاق، الثروة، استثمار المال)(كاظم، 2002).

ج. **القيم الجمالية**: وهي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات الفنية والجماليـة وبالبحث عن الجوانب الفنية في الحياة، وتجعل الفرد يحب التـشكيل والتنـسيق، وتسود هذه القيم عادة لدى أصحاب الإبداع الفني وتذوق الجمال، وهذه القيم تشير إلى جاذبية الأشياء وقيمتها والاستمتاع بالشيء هو الـذي يـضفي عليـه قيمتـه الجمالية، وهي محصلة تفاعل ذات الإنسان داخلياً وخارجيـاً مع البيئـة ومـع الآخـرين، ويشير وجود مثل هذه القيم لدى الأفراد إلـى اهتمـامهم وإحـساسهم بالجوانب الفنية والجمالية للأشياء، باعتبار أن الاهتمام بالجمال هو أسـاس هـذه القيم، ويهتم أصحاب هذه القيم بجمال الأشياء وتناسقها بغض النظر عن المنفعـة المادية(الخوالدة والشوحة،2005).

د. **القيم الاجتماعية**: وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظـر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتجسد نمط الفـرد الاجتماعي، كما عرفت القيم الاجتماعية على أنها الأشياء المادية أو الاقتصادية أو المعنوية التي تكون ذات قيمة معينة عند جماعة من الناس مجتمعين أو موزعين، وتنبت القيم الاجتماعية عادة عن طريق الرأي الجمعي لهذه الجماعة، أي أن هذه القيم لا يمكن أن تفرض من الخارج على الجماعة، فرضاً ولكنهـا تتولـد مـن الظروف المعيشية التي تحياها وتكون مقبولة ومعتـرف بهـا عنـدها(الجـلاد، 2010).

وهي مجموعة القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته علـى عمـل علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته

وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الـود والـشفقة والإيثـار، والقـيم الاجتماعية هي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع وتحكم الفـرد بما يحيط به، وتقوم على أساس التعاون والتراحم والتواصل والتواد والتضحية والعطاء وحب الآخرين، وتظهر هذه القيم في بناء الثقة بين أفراد المجتمع وحفظ أملاك الآخرين والمشاركة بالعمل الاجتماعي، وهذا كله وغيره يحتاج إلى تدريب وتعلم بالأسوة ممـن يحملون هذه القيم، وفي صحبتهم للتأسي بهم، وتتكون هذه القيم نتيجة اهتمـام الأفـراد وميولهم نحو إقامة العلاقات الإنسانية مع الآخرين، ويحكم هذا النوع من القيم علاقات الفرد بأفراد مجتمعه الذي يعيش فيه، وهذا يتطلب منه مشاركة الآخرين في مشاعرهم ومناسباتهم ومشاكلهم، وتهتم هذه القيم بالفرد وعلاقته مع الآخرين، إذ يسعى أصـحاب هذه القيم لمساعدة الآخرين لاسيما وأنهـم مـن المـصلحين الاجتمـاعيين(الخوالـدة والشوحة،2005).

هـ.القيم السياسية: هي مجموعة القيم التي تُميز الفرد باهتماماته بالبحث عن الـشهرة والنفوذ في مجالات الحياة المختلفة، وليس بالضرورة في مجال السياسة، ويتميـز الفرد الذي تسود لديه هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم، وتتمثل هذه القيم في الالتزام بالأهداف والمصلحة العامـة، واحترام سيادة القانون، والمشاركة المسؤولة، وهي الإطار الذي بواسطته تتطلـع وتقاد المجموعة نحو أهدافها، وتظهر هذه القيم مدى اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، بهدف السيطرة والتحكم في الأشياء، كما تعكس شخصية الفرد الـذي يسعى للسيطرة على الآخرين والرغبة في الزعامة وقيادة الناس والتـأثير بهـم، وهي القيم التي تملي توجهاً حيال العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحـب ولكـن بدافع السيطرة والرغبة في القوة، وهي قيمة تظهر لدى رجال الحرب والـسياسة والقادة في المجالات المختلفة(زاهر،1994)

و.القيم الدينية: وهي مجموعة القيم التي تميز الفرد بإدراكه للكون، والقيم الدينية فـي الإسلام مصدرها الوحي الإلهي، وتأتي أهميتها من خلال بيان دور التعاليم الدينية

في الحكم على الأشياء والأعمال، وربطها بفكرة الثـواب والعقـاب فـي الـدنيا والآخرة، كما أن الديانات السماوية الثلاث تعد ديانات قيم، فالإسلام دين الـسلام، والمسيحية دين المحبة، واليهودية دين التشريع. وتتضمن الاهتمـام بالمعتقـدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسـرار الكـون، وهي قيمة وصفية لرجال الدين والمتدينين من الناس (الجلاد،2010).

كما عرفت على أنها مجموعة القيم التي تنطلق من عقيدة الفرد التي يؤمن بهـا، وتعبر عن اهتمامه وميله إلى معرفة ما وراء العالم المادي ورغبته في معرفة الكـون ومصيره، في محاولة لتحديد موقفه من تلك القيم الدينية سلباً وإيجاباً، ولا يعني ذلك أن الذين يتميزون بهذه القيم هم من النُساك الزاهدين، فبعض الناس يجدون إشباع هذه القيم في العمل والسعي وراء الرزق في هذه الحياة، ويتضمن المفهوم الديني للقيم تأكيد أنها مجموعة الصفات السلوكية العقدية والخلقية التي توجه السلوك وتشكل شخصية الفرد، وتحدد طبيعة سلوكه وتوجهاته وممارساته تجاه الآخرين في المجتمع، ومـن مفـردات القيم الدينية (التسامح، الحلال، الحرام، الإيمان، التدين، الصدق، التقوى، الإخـلاص، البر، الوفاء، الحق)(الشاهين،2010).

2- على أساس القصد:

وتصنّف القيم حسب القصد إلى(الحربي،2000):

أ. قيم وسائلية: وهي قيم خيرية، ولكنها لا تطلب لذاتها بل لهـدف آخـر نـسعى للحصول عليه من خلال هذه الوسيلة مثلا قيمة حفظ المال.

ب. قيم غائية: وهي القيم التي تطلب لذاتها وليس لغيرها، فالسعادة مثلا قيمة تطلب لذاتها وليس لغيرها.

3- على أساس الدوام:

وتصنف القيم حسب الدوام إلى(المعايطة،2000)**:**

أ.قيم دائمة: تبقى القيم الدائمة زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى آخر، ومثالها التقاليد.

ب.قيم عابرة: وهي قيم وقتية عارضة قصيرة سريعة الزوال.

4- على أساس الشدة:

وتصنف القيم حسب الشدة إلى (المعايطة،2000):

أ.قيم ملزمة: ما ينبغي أن يكون، مثل تنظيم العلاقة بين الجنسين.

ب.قيم تفضيلية: ما يفضل أن يكون، مثل إكرام الضيف.

ج.قيم مثالية: ما يرجى أن يكون، مثل العمل للدنيا كأن يعيش الفرد أبد الحياة.

5- على أساس العمومية (الجلاد،2010)**:**

أ. قيم عامة: وهي تلك القيم التي تسود المجتمع بأكمله وتنتشر به بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس.

ب. قيم خاصة: وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة أو تحدد بزمان ومكان معينين، ومن أمثلتها (إخراج الزكاة في شهر رمضان، والاحتفال بالمناسبات الدينية).

6- على أساس الوضوح :

وعلى هذا الأساس تصنف القيم إلى (أبو العينين وبركات وويح،2003):

أ. قيم صريحة: أي التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

ب. قيم ضمنية: أي التي تستخلص ويستدل على وجودها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد، ومنها الاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

ومن خلال استعراض تصنيف القيم اعتمدت الباحثة التصنيف على أساس المحتوى وذلك بتقسيم القيم إلى خمسة مجالات (القيم الوطنية السياسية، القيم الوطنية الاقتصادية، القيم الوطنية الثقافية، القيم الوطنية الاجتماعية، القيم الوطنية الجمالية).

مصادر القيم:

تكوين القيم في النفس لا يأتي من فراغ، فالقيم إما أن تستمد مفاهيمها من مجرد العقل، من حيث حاجة الإنسان إليها، وتحقيقها لمصالحه الذاتية، أو تستمدها من مُثُل عليا ومصادر خارجية تخاطبه وتقنعه بحاجته إليها(الفرا والآغا، 1996).

ويذكر (اليماني، 2009) أن مصادر اشتقاق القيم هي:

1- العقيدة الإسلامية: يؤمن المجتمع الإسلامي با ربأ وبالإسلام ديناً ومحمد نبيـاً ورسولاً، وبالقرآن كتاباً وبالسنة النبوية عقيدةً وشريعةً، كمنظومة شاملة لكـل أوجه حياة المجتمع، والإسلام بما قدمه من عقائـد إيمانيـة تمثـل الأصـول الاعتقادية وجود ا وصفاته وأفعاله، أو ما قدمـه مـن أفكـار وتـصورات ومضامين وقيم واتجاهات حول قضايا الإيمان با خالق الكون والموجـودات وخالق الإنسان، قدم إجابات شافية عن غاية الكون، وعـن طبيعـة الإنـسان وأصله ونهايته، والحكمة من الحياة في الـدنيا والآخـرة، وطبيعـة المعرفـة ومصدرها وسبل اكتسابها على أساس القيم الأخلاقية والفضائل التي يجـب أن يتحلى بها الإنسان والمجتمع المسلم.

2- الفكر الإسلامي: إن الإسلام بكل مصادره مـن القـرآن والحـديث النبـوي، والإجماع بخصوبته وغناه هو المصدر الأساسي للمنظومة القيمية المقترحة.

3- التراث الإنساني: لا يمكن أن تنشأ حضارة من عدم، وحتماً هنالك حضارة مـا سبقتها، وهنالك علاقة وثيقة بين الحضارات، ولذلك علينا أن لا ننغلـق علـى أنفسنا، بل يجب أن ننفتح على تجارب العالم، ويمكننا الإفادة من هذه التجارب في المنظومة القيمية المقترحة بما يتلاءم مع مجتمعنـا العربـي والإسـلامي واستبعاد القيم التي تبتعد عن المحور الأخلاقي والقيمـي للشخـصية العربيـة الإسلامية.

4- واقع المجتمع الإسلامي المعاصر: إن لكل مجتمع خصائص وسمات تختلـف عن المجتمع الآخر، ولذلك فدراسة واقعنا العربي الإسلامي من النواحي كافـة الاقتصادية والسياسية، ومعرفة احتياجاته ومطالبه الآنية والمستقبلية، والتحديات التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، ولا سيما تحديات العولمة والإمبرياليـة والصهيونية ومواجهة هذه التحديات يتطلب مـن الجهـد الـدؤوب والعمـل المتواصل لمواجهة هذه التحديات والمحافظة على كينونته العربية الإسلامية.

5- الأصالة والمعاصرة: إن الماضي هو روح أصيلة وحياة حرة سامية ولا يمكن الاتصال بالماضي إلا عن طريق شاق، وإن فهم التراث فهماً صحيحاً يعطـي قيماً روحية وأخلاقية سامية للواقع والمستقبل، بل إن التراث يكون المعيار الذي تعود إليه (أي تجربة ثائرة على الواقع) عندما تريد تصحيح مسارها في حالـة الانحراف.

خصائص القيم:

1- الربانية: فالقيم مصدرها الدين الإسلامي الحنيف، فا عز وجـل خلـق الإنـسان ويعلم ما يصلحه، بخلاف غيرها من القيم التي في الغالب مـا يكـون مـصدرها المجتمع(العيص،2003).

2- الثبات: ينبغي أن تتصف القيم بالثبات؛ لأنه ينجم عن عدم ثبات القيم– مـثلاً – أن يصبح السلوك الإنساني معوجاً، ولتنظيم الحياة لا بد من تثبيت القيم، وبالنظر إلى أن ثبات القيم واستقرارها سوف يظل أمراً نسبياً سواء بالنسبة للإنـسان واضـع القيم، أم بالنسبة لسائر المجتمع، وهذا يعني أن تكون القيم نسبية وثابتة في الوقت نفسه، إذ إن الثبات ليس مطلقاً، والنسبية ليست فردية وجزئية. فالمجتمع لـه دور عظيم في تثبيت القيم وأيضاً في تطورها (شكري،2002).

فالقيم تتسم بالثبات لأنها قيم في حد ذاتها، ولا يتحكم فيهـا مجتمـع مـا بأعرافـه وتوجهاته فتكون عرضة للتغير والتبديل (العيص،2003).

3- الموضوعية: هناك بعض القيم الموضوعية التي يجمع الناس عليها نقول عنها إنها موضوعية، ولكنها في الوقت ذاته لا توجد إلا بالنسبة للإنسان (شكري، 2002).

4- الذاتية: وهي تتعلق بالطبيعة النفسية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبـات، والميول، والعواطف، وهذه العوامل غير ثابتة لأنها تتغير من لحظة إلى أخـرى ومن شخص إلى آخر، ففي حياتنا اليومية نعطي للأشياء قيمة إذا كانت تتفق مـع رغباتنا، فإذا ما أشبعت هذه الرغبة لم تعد للأشياء نفس القيمة (حسين،1991).

فالقيم تتضمن معاني كثيرة؛ تعبر عن عناصر شخصية وذاتية مثل الاهتمام فـالقيم نتاج طبيعي للتفاعل بين الفرد وبيئته؛ لذا فالقيم تحكمها مجموعـة مـن المبـادئ الـسيكولوجية، التـي تحكـم أشـكال الـتعلم (الكنـاني والكنـدري وجـابر والموسوي،2002).

5- القيم نسبية: يؤكد بعض الفلاسفة المعاصرين أن وجود القيم نسبي، فـإذا زالـت الأشياء وانعـدم الأشخاص زالت القيم وانعدمت حتى عمليـة تفـضيل القـيم علىالأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد ومن هنا كانت القـيم وقتيـة وغيـر دائمة.

6- القيم مطلقة: إن القيم الميتافيزيقية هي دائما قيم مطلقة كالحق، والخيـر، والعـدل والجمال، والإنسان حين يرغب في تحقيق مثل هذه القيم يكون ذلك علـى نحـو مجرد تماماً من الاعتبارات الشخصية، إذ إننا نبحث عن الحقيقة من أجل ذاتهـا، وليس في مستطاع أحد أن يغير منها شيئاً، ومن ثم كانت القيم المطلقة هي معيار ذاتها وهذه المعيارية التي تتصف بها تعني أنهـا تتـصف بنـوع خـاص مـن الموضوعية الضرورية التي تتجاوز كل موضوعية نسبية تفرضها المجتمعات.

7- القيم معايير تتضمن نوعاً من الرأي العام والحكم على الأشخاص أو الأشـياء أو الأفكار أو السلوك (الشناوي، 2001).

كما تتميز القيم بخصائص أخرى منها(التابعي،1985):

1- القيم ظاهرة مكتسبة، ترتقي بتأثير العقيدة الدينية، والتوجهات الأخلاقية، والعوامـل التّربوية والمعرفية، وتتأثر بالعوامل الاجتماعية والمؤثرات البيئية.

2- تتغير القيم بحسب تطور الإنسان فـي مراحـل عمـره، منـذ الطفولـة وحتـى الشيخوخة.

3- الثبات النّسبي مقارنة مع مفاهيم مثل الاتجاهات والميول، وتتـأثر سـلباً وإيجابـاً بتطور إدراك الفرد، كما تختلـف القـيم بـاختلاف طبيعـة الشخـصية وميولهـا واستعداداتها الفطرية.

4- القيم لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من خلال السلوك.

5- ظاهرة معيارية، تحدد المقبول أو المرفوض من السلوك.

6- مفهوم موضوعي يستمد محتواه العلمـي مـن وجـود القـيم كحقـائق علميـة ويقينية.

أهمية القيم:

تحظى القيم بأهمية بالغة لأنها ضرورية للفرد والمجتمع على حد سـواء، فهـي ضرورية للفرد في تعامله مع الأشخاص والمواقف ليتخذ من نـسق المعـايير والقـيم موجهاً لسلوكه ونشاطه، وهي ضرورية للمجتمع في تنظيم أهدافه ومثله الأعلى كي لا تتضارب قيمه وبالتالي ينتابه صراع قيمي مما يؤدي إلى التفكك والانهيار. لقد حظيت القيم باهتمام كبير على مر العصور فهي خاضعة لتأملات الفلاسفة ولكن بعيـداً عـن الدراسة العلمية الواقعية(توفيق ومبروك وفيصل، 2008).

أما في العصر الحالي فقد نالت القيم اهتمام العديد من المختـصين فـي مجـالات العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء نتيجة للمتغيـرات التـي أفرزهـا القـرن الماضي والمتمثلة بسرعة التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي وتراكم المعلومات. وما ترتب عليها نوع من الاضطراب أو الصراع وصل إلى مرحلة تعددت فيهـا البـدائل والاختيارات بحيث أصبح الفرد غير قادرٍ على اختيار أنماط سلوكية تتناسـب وقيمـه المألوفة(كاظم،2002).

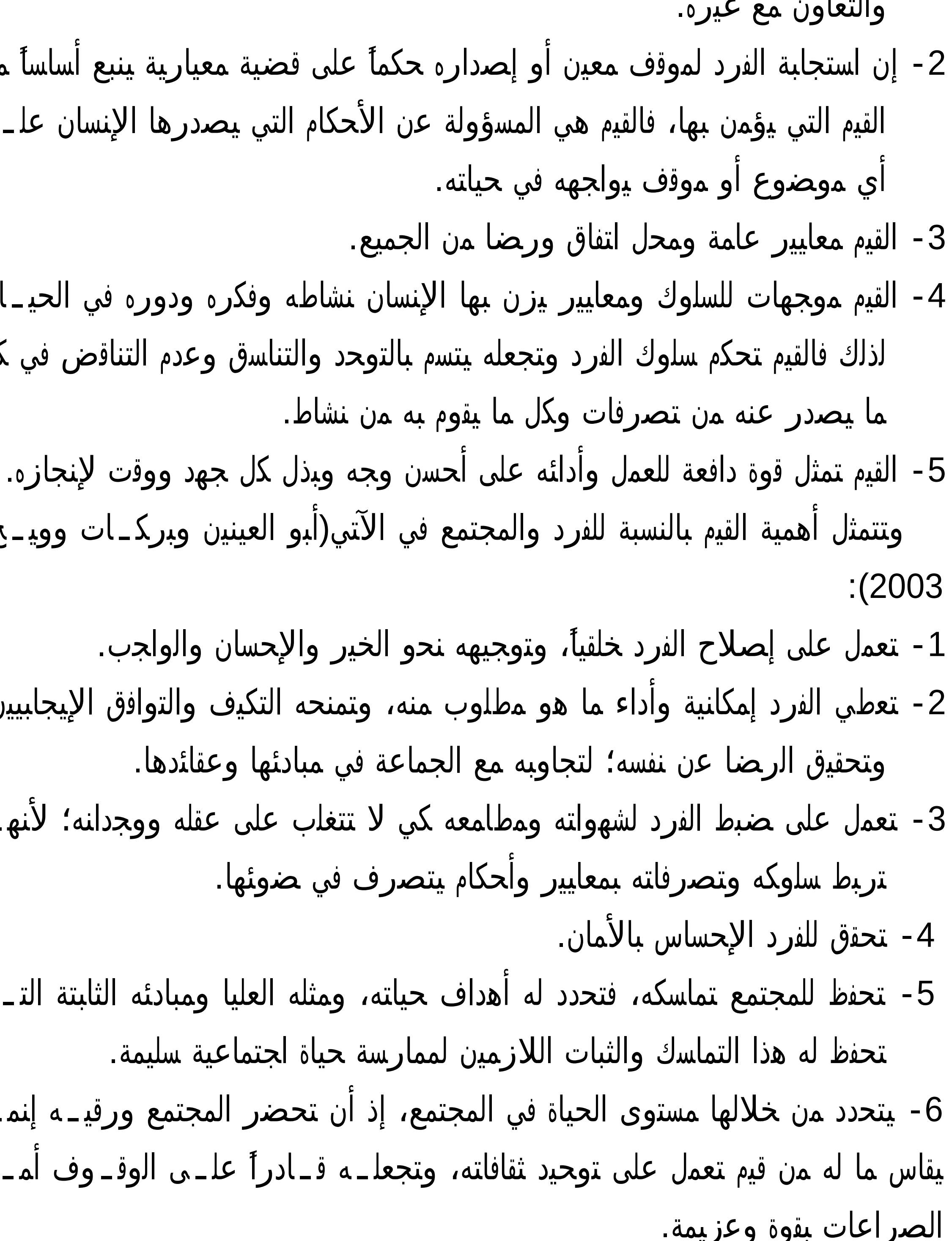
وتعمل القيم على بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات، وإيجاد معيار تفضيلي يمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة وبالتالي تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه، فالأمانة قيمة إذا تبناها الفرد وجهت سلوكه ضد الغش، والصبر قيمة توجه السلوك نحو تحمل الـشدائد

ومقاومة الضعف البشري، كما تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقائي، كما أنها تعمل كعامل إنمائي لشخصية الفرد حيث تمكنه من التكيف مع ضغوط الحيـاة ومصاعبها. وتسهم القيم بدور رئيسي في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد على اعتبار أن النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد علـى اتخـاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه (الغريب، 2009).

كما تحفظ القيم تماسك المجتمع، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة؛ لذلك حرص الإسلام على بناء مجتمع تسوده القيم الفاضلة من تضحية وإيثار وتكافل وحب وتعاون يضمن له تماسكه، وتعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفاً محدداً، كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة، فأي فكر مهما كان علمياً وتقدمياً لا يستطيع الارتقاء بالأمة ما لم يكن مرتبطاً بمنظومة القيم، فهذه القيم تقوم فـي نفـس الإنـسان بالدور الذي يقوم به الربان في قيادة السفينة إلى هدف معلوم، وتلعب دوراً في اتخـاذ القرار الصحيح. كذلك تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد والجماعات، وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعيـة ولا يـستقيم مجتمـع بـدونها (أبـو العينـين وبركـات وويح،2003).

ولقد وجدت القيم مع الإنسان منذ بدء الخليقة، وهي تتكون نتيجـة عمليـة انتقـاء جماعية يصطلح عليها أفراد المجتمع لتنظيم العلاقات بينهم، ولقد شغل موضوع القـيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور، إلا أن الاهتمام الجدي بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا فـي العقـود القليلة الماضية من القرن العشرين، ولعل مبعث الاهتمام الجدي بدراسة القيم دراسـة علمية يرجع إلى ما يناط به مـن أهميـة تربويـة تتجلـى بعـض مظاهرهـا فـي الآتي(مبارك،1994):

1- تساعد القيم على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، فإذا كان الفرد يتحلـى



بقيم الأمانة وكتمان السر والتعاون والقدرة على تحمل المسؤولية، فإننا نستطيع التنبؤ بسلوكه في المواقف التي تستدعي أمانته والمحافظة على أسرار الآخرين، والتعاون مع غيره.

2- إن استجابة الفرد لموقف معين أو إصداره حكماً على قضية معيارية ينبع أساساً من القيم التي يؤمن بها، فالقيم هي المسؤولة عن الأحكام التي يصدرها الإنسان على أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته.

3- القيم معايير عامة ومحل اتفاق ورضا من الجميع.

4- القيم موجهات للسلوك ومعايير يزن بها الإنسان نشاطه وفكره ودوره في الحياة، لذلك فالقيم تحكم سلوك الفرد وتجعله يتسم بالتوحد والتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه من تصرفات وكل ما يقوم به من نشاط.

5- القيم تمثل قوة دافعة للعمل وأدائه على أحسن وجه وبذل كل جهد ووقت لإنجازه.

وتتمثل أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع في الآتي(أبو العينين وبركات ووبح، 2003):

1- تعمل على إصلاح الفرد خلقياً، وتوجيهه نحو الخير والإحسان والواجب.

2- تعطي الفرد إمكانية وأداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه؛ لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها.

3- تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.

4- تحقق للفرد الإحساس بالأمان.

5- تحفظ للمجتمع تماسكه، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

6- يتحدد من خلالها مستوى الحياة في المجتمع، إذ أن تحضر المجتمع ورقيه إنما يقاس ما له من قيم تعمل على توحيد ثقافاته، وتجعله قادراً على الوقوف أمام الصراعات بقوة وعزيمة.

7- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتجديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره في إطار موحد.

وتكمن أهمية القيم في الحياة العملية في جوانب مختلفة من أهمها(العيص،2003):

1- تكـوين وخلـق اتجاهـات الفـرد وآرائـه، وتـشكيل الأسـاس لفهمهـا.

2- استخدامها كمعايير مرشدة لسلوك الفرد والجماعة، يحتكمون إليها عند تقييم سلوكهم وسلوك الآخرين.

3- إبراز الاختلافات الحضارية بين المجتمعات، مما يسهم في فهم السلوك الإنساني والتنظيمي لأفراد هذه المجتمعات.

مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية ذكرها (العاجز والعمري،1999) وهي:

1- المكون المعرفي: ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفـة بحريـة كاملة، بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمـل مـسؤولية انتقائـه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختباراً يرتبط بالقيم. ويعـد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون مـن ثـلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر فـي عواقـب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

2- المكون الوجداني: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمـة والاعتـزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعـد التقـدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلـى القـيم ويتكـون مـن خطـوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمـسك بالقيمـة علـى الملأ.

3- المكون السلوكي: ومعياره "الممارسة والعمـل "أو "الفعـل " ويـشمل الممارسـة الفعلية للقيمة والممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقـاة، علـى أن تتكـرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لـذلك، وتعـد

الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي .

2.2الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات السابقة حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث:

أجرت (الدويري،1996) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف. وقد تكونت عينة الدراسة من(219) معلما ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الأربعة الأولى لمنطقة إربد الأولى، و(18) معلما و(45) معلمة من مديرية إربد الثانية. وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي. وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة وتم تحليل محتوى الكتب وكانت وحدة التحليل هي الجملة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كتاب الصف الرابع كان أكثر الكتب الأربعة تضمنا للقيم تلاه كتاب الصف الثالث، ثم كتاب الصف الأول، وأخيرا كتاب الصف الثاني، وجاءت أكثر القيم توافرا القيم الاجتماعية تلاها الاقتصادية ثم القيم السياسية، وأخيرا الدينية.

وفي دراسة (الفرا والآغا،1996) التي هدفت إلى تقييم مدى توافر القيم في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى (من الأول إلى السادس الأساسي) في الخصوصيات المحددة للتربية الوطنية الفلسطينية، كما هدفت إلى تحديد القيم الفرعية لكل من قيم التربية الوطنية ومدى توافرها في الكتب الستة. تم استخدام المنهج الوصفي الذي يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة فعلا، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق رصد معدل تكراراتها ومواطن التركيز عليها، حيث استخدم تحليل المحتوى للتوصل إلى القيم موضوع الدراسة في الكتب الستة للتربية الوطنية في العام الدراسي 1996/1995. وقد بينت النتائج أن القيم

الأساسية السبعة(الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية الوطنية، السياسية القومية، التربوية) متضمنة في الكتب ككل ولكنها غير متضمنة في بعض الكتب، فالقيم الدينية غير متضمنة في كتاب الصف الأول، رغم وجود بعض الآيات القرآنيـة، أمـا القيم الاقتصادية غير متضمنة في كتاب الصف الثاني، والقيم التربوية غير متضمنة في كتاب الصف الخامس.

أجرى (العبادي،1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التي تـضمنتها كتـب القراءة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل لاسـتخراج القيم المتضمنة في الكتب، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر القيم الآتية: قيمة اللعـب، قيمة النظافة، قيمة الجمال، قيمة العيد، قيمة الصداقة، قيمة الانتماء، وقيمة العمل هـي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القراءة للـصف الأول الأساسـي، وقـيم النظافة، والجمال، وممارسة الرياضة والألعاب، واكتساب المعرفة، وممارسة العمـل، والاعتزاز بالوطن هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القـراءة للـصف الثاني الأساسي، وقيم الاعتزاز بالوطن، واكتساب المعرفة، ونعمة ا ، وتقدير العلمـاء والعظماء هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القـراءة للـصف الثالـث الأساسي، وقيم اكتساب المعرفة وممارسة الرياضة والألعاب، وحب العلـم، وحـسن الخلق هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القراءة للصف الرابع الأساسي، وكانت القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية أكثر القيم عددا في كتب القراءة للـصفوف الأربعة الأولى، حيث احتلت المراتب الأولى، بينما كانت القيم الـصحية والترفيهيـة والجمالية والسياسية أقلها عددا في الكتب المذكورة حيث احتلت المراتب الأخيرة.

أما دراسة (الزدجالي،2000) فقد هدفت إلى تحديد القيم اللازمة لكتـب التربيـة الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، ومعرفة مدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة مـن (821) معلمـا ومعلمة، ممن يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعداديـة تـم اختيـارهم

بالطريقة العشوائية، من أربع مناطق تعليمية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (74) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج من أبرزها أن القيم العشر الأولى التي رأت العينة أنها الأكثر تضمنا في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية، مرتبة ترتيبا تنازليا من الأعلى إلى الأدنى، هي كالتالي: حب الوطن، وتقدير جهود حكومة السلطنة ودورها في النهوض بالمجتمع العماني، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في بعض القيم ولصالح المعلمين

أجرى (العيسري،2001) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، تكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج أن أكثر القيم الوطنية انتشاراً بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعه كانت القيم السياسية الاجتماعية بنسبة بلغت (63,7%)، تليها القيم الوطنية في المجال الاقتصادي بنسبة (30,1%)، وأخيراً القيم الوطنية في المجال الثقافي بنسبة (6,2%). كما أظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الثانوي كانت أكثر كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية اهتماما بالقيم الوطنية وبلغت نسبتها (36,7%)، تليها في المرتبة الثانية كتب الصف الثالث الثانوي بنسبة (35,2%)، في حين جاء الصف الثاني ثانوي في المرتبة الثالثة بنسبة(28,1%)، وبينت النتائج أيضا أن كتاب التاريخ عمان والخليج العربي جاء في المرتبة الأولى من حيث انتشار عدد القيم الوطنية من بين كتب المرحلة مجتمعة، إذ بلغ مجموع تكرارات القيم فيها(751) تكرار بنسبة (18%)، وجاء كتاب تاريخ أوروبا الحديث في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (597) تكرارا بنسبة (22,7%). في حين جاء كتاب جغرافية الخرائط مشتملاً على أقل عدد من القيم الوطنية بمجموع (173) تكرارا، وبنسبة لا تتجاوز (5,2%).

كما قام (عبابنة،2002) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن،

من خلال تحليل محتواها، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية التي قررتهـا وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وهي كتاب:التربية الوطنية للصف الثامن، والتاسع والعاشر. ومن أجل ذلك تم إعداد قائمة بالقيم الواجب توافرهـا في كتب التربية الوطنية في ضوء تحليل أهداف المنهاج، حيث اعتبرت الفكرة وحـدة التحليل وتم تصنيف القيم في مجالات سـتة هـي: القـيم (الاقتـصادية، الـسياسية، الاجتماعية، الثقافية، الإدارية، والدينية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الـصف الثامن كان الأكثر احتواء للقيم ثم كتاب الصف العاشر، وأخيرا كتاب الصف التاسـع، وان القيم الاقتصادية كانت الأكثر توافرا في الكتب الثلاثة، ثم القيم الثقافية وأخيرا القيم الدينية.

وأجرى (الناجي والرواجفه،2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن مـدى تـضمين محتوى كتب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبـة، ولتحقيق أهداف الدراسة قاما الباحثان بتصميم وإعداد أداة على شكل قائمـة محتـوى شملت ثمانية جوانب للقيم هي: القيم الروحية، القيم القومية الوطنية، القيم الاجتماعيـة الإنسانية، القيم المعرفية الثقافية، قيم تكامل الشخصية، القيم العلمية الاقتصادية، القـيم الصحية الوقائية، القيم الترويحية الجمالية، وبعد تصنيفها أجريا تحليلا لمحتوى الكتاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر (308) قيم فرعية في الكتاب، توزعت على مجالات القيم الثمانية الرئيسة، وأن أعلى القيم تكرارا كانت قيمة الإيمان با عقيدة وممارسـة حيث بلغ تكرارها (25) تكرارا، وبنسبة 8.1% من مجموع تكرار القيم، وأما أقل القيم الفرعية تكرارا فكانت قيمة احترام الملكية العامة والخاصة حيث وردت مرة واحدة في الكتاب، وقد أوصت الدراسة بإعادة توزيع القيم في الكتاب علـى المجـالات الثمانيـة الرئيسة، وضرورة الاهتمام بتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الـشريفة فـي محتوى المادة العلمية، وإبراز دور وجهود العلماء المسلمين في الحضارة الإنسانية.

وسعت دراسة (العجمي،2002) إلى تحليل القيم المتـضمنة فـي كتـب التربيـة الإسلامية الأربعة للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من جميع

كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة وعددها أربعة كتب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم وضوحا في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كانت منظومة قيم حفظ الدين، تلاها منظومة قيم حفظ النفس، ثم قيم حفظ العقل، ثم حفظ المال، ثم حفظ النسب، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة تقيس درجة تمثل الطلبة لتلك القيم، وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في المراحل والصفوف الأخرى.

كما أجرى (كاظم،2003) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين. وقد شمل مجتمع الدراسة كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2002/2001، وقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى واعتمد الباحث الكلمة والجملة والفكرة وحدات للتحليل. وقد أعد الباحث تصنيفا خاصا للقيم لغرض البحث تضمن 25 قيمة، كما أعد بناء على هذا التصنيف استمارة للتحليل فرغت نتائجها في استمارة خاصة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان من أهمها: قلة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية، حيث تشير النتائج إلى وجود العديد من القيم التي لم يتم تضمينها في محتوى تلك الكتب، وهي الحرية، والأمانة، والتسامح، والصدق والوفاء والإخلاص والثقة بالنفس.

كما قام (الجعافرة،2011) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف، تم تطوير أداة تحليل تكونت من (5) مجالات، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم الدينية تراوحت ما بين(5%-25%)، وكانت أعلى نسبة للقيمة(تقدير تضحيات الصحابة). وأن أقل نسبة كانت للقيمة (الاعتزاز بالإسلام). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين (0.9%-9.9%)، حيث إن أعلى

نسبة كانت لقيمة (الجهاد)، وأقل نسبة كانت لقيمة (إخراج الزكاة). وأظهرت الدراسـة أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم البيئيـة تراوحـت مـا بـين (1.1%-14.4%)، حيث إن أعلى نسبة كانت لقيمة (سلامة الماء)، وأقل نسبة كانـت لقيمة (مكافحة التدخين). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين(2.5%-17.5%)، حيث إن أعلى نسبة كانت لقيمة (الحفاظ على الموارد الطبيعية)، وأقل نسبة كانت لقيمة (نظافة البيئة المحيطة). وقد بينت النتائج أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الـصف الرابع للقيم الاجتماعية تراوحت ما بين (4.0%-20.0%)، حيث إن أعلى نسبة كانت لقيمة(التعاون)، وأقل نسبة لقيمة(مساعدة الآخرين). وبالنسبة للصف الخامس تراوحـت ما بين(1.8%-12.5%)، حيث إن أعلى نسبة كانت لقيمة (التسامح)، وأقل نسبة كانت لقيمة (إفشاء السلام)، وكانت المجالات مرتبة من الأكثر تكرار إلى الأقل تكرار كالآتي (السياسية، الدينية، البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية).

دراسات باللغة الإنجليزية:

أجرى جوردن (Gordan,1995) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم في المنهج الخفي في مدارس ولاية أوهايو، تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة المدارس فـي المرحلة الثانوية، وزعت عليهم استبانة تتضمن خمسة أسئلة تدور حول تصور الطلبـة للقيم المستقرة في المنهج الخفي، والطريقة المفضلة لديهم في استقطاب هذه القيم، ومـا إذا كانت هذه القيم سلبية أو إيجابية، وما إذا كانت هذه القيم مرتبة ترتيبا تفـضيليا، أم مرتبة ترتيبا عشوائيا، وما إذا كانت القيم بصفة ثقافية حضارية، وقد أظهـرت نتـائج الدراسة أن المنهج الخفي يؤثر ويشارك في إكساب بعض الأمور السلبية للطلبة، كمـا أظهرت النتائج وجود قيم متأصلة لدى الطلبة أدت إلى تنمية قيم أخرى لـديهم، إلا أن وجهة نظر الطلاب أنه لا توجد لدى المعلمين إرادة لتنمية المنهج الخفي لدى الطلبة.

وأجرى ستاسي (Stacy,1997) دراسة بعنوان(القيم في شعر الأطفـال) التـي هدفت إلى معرفة مدى وجود القيم في شعر الأطفال واعتمد الباحث على نموذج " فيشر "، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليـل

المحتوى، وقد تألفت عينة الدراسة من كل الشعر المقدم لتلاميذ الصف السادس في المدارس العامة المسيحية في جنوب شرق فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أغلب القيم الموجودة في نموذج فيشر وجدت بوضوح في الشعر عينة الدراسة مثل قيم الخير والحق والحرية، وأن شعر الأطفال بحاجة إلى تطوير وتحسين، خاصة القصص منه؛ لسهولة استيعاب الأطفال له، وميلهم إليه أكثر من غيره.

وقام كارمان(Karaman,2000) بدراسة تناولت تحليل لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تم تحليل الكتاب من حيث عدد القيم الواردة في المحتوى ونوعها. وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب بشكله الحالي يحتاج إلى مراجعة جيدة ومتعمقة من حيث القيم المتضمنة الظاهرة منها والضمنية، ولا بد من العمل على نقلة نوعية في المحتوى من القيم التي تؤكد الجانب المعرفي، إلى تأكيد القيم الاجتماعية والأخلاقية بحيث يصبح المضمون أكثر انسجاماً، وعملية التطور النمائي للفئة المستهدفة من الطلبة من الفئة العمرية(12-13) سنة من الناحية المعرفية والوجدانية والعقلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات السابقة التي أجريت حول تضمين القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الجملة والفكرة والكلمة كوحدات للتحليل، وكانت في دراسة (الدويري،1996؛ عبابنة،2002؛ الجعافرة،2011؛ كاظم، 2003)، ووحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي الكلمة.

امتازت نتائج الدراسات التي أجريت في كتب التربية الاجتماعية والوطنية باحتلال القيم الاجتماعية المراتب الأولى باستثناء دراسة (عبابنة، 2002) التي جاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الأولى، ودراسة (الجعافرة،2011) التي جاءت القيم السياسية في المرتبة الأولى.

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن بعضها تناول مجالاً معيناً

من القيم مثل دراسة (العيسري،2001؛ كاظم،2003)، وبعضها تناول عدة مجالات من القيم مثـل دراسـة (الـدويري،1996؛ عبابنـة،2002؛ الجعـافرة،2011؛ الفـرا والآغا،1996).

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها من الدراسات الـسباقة فـي الأردن التي تناولت القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمقتـرح تـضمينها للمرحلة الأساسية الدنيا.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة، والأداة التي تم استخدامها، كما يتضمن الخطوات التي قامت الباحثة باتباعها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والطريقة الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى النتائج المتعلقة بسؤالي الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

1- تكون مجتمع الدراسة -وهو نفسه عينتها- من جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ويبلغ عدد الكتب (6) كتب موزعة على الفصلين الأول والثاني.

2- المختصون (مشرفو المرحلة الأساسية الدنيا والمعلمون المتميزون للمرحلة الأساسية الدنيا (الصف الأول الأساسي، الصف الثاني الأساسي، الصف الثالث الأساسي) في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (110) ، وتكونت عينة الدراسة من (30) مختصاً من مجتمعهم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤاليها قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وهو الأسلوب الملائم لهذه الدراسة، وهذا الأسلوب يهدف إلى وصف المحتوى وصفاً موضوعياً منظماً، وقد استخدم في هذه الدراسة بغية الكشف عن القيم الوطنية المتضمنة في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، حيث قامت الباحثة من خلال استخدام أداة الدراسة بحصر الكلمات التي تتضمن قيماً في الكتب موضوع التحليل، من خلال رصد تكرارات القيم التي تنتمي إلى كل مجال من القيم الوطنية المتضمنة في أداة الدراسة، ومن ثم تم

توجيه سؤال مفتوح للمختصين: هل القيم الوطنية المتوافرة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا كافية؟ وإذا كانت غير كافية يرجى اقتراح القيم الوطنية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

3.3 وحدة التحليل:

قامت الباحثة باستخدام الكلمة كوحدة للتحليل في هذه الدراسة.

4.3 أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (أداة التحليل) بالرجوع إلى المصادر الآتية:

1- كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

2- الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة في مجال القيم.

3- وثيقة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن.

وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين من خمس مجالات رئيسية و (32) قيمة، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

مجالات القيم

الرقم	مجالات القيم	عدد القيم
1	القيم الوطنيه السياسية	9
2	القيم الوطنية الاقتصادية	7
3	القيم الوطنية الثقافية	4
4	القيم الوطنية الاجتماعية	7
5	القيم الوطنية الجمالية	5

5.3 صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء في المجال إذ بلغ عددهم (8) والملحق (أ) يوضح أسماءهم ومكان عملهم، وقد طلبت الباحثة منهم الحكم على صلاحية الأداة من حيث:

1- مدى انتماء القيمة للمجال

2- إبداء وتقديم أية ملاحظات ضرورية لتطوير الأداة.

وقامت الباحثة بأخذ الملاحظات التي وردت من المحكمين المتعلقة بالصياغة، دمج بعض القيم، حذف بعض القيم، والملحق (ب) يوضح ذلك، بعد أن تم التحقق من صدق الأداة من قبل المحكمين تكونت الأداة بصورتها النهائية من خمس فئات و(32) قيمة والملحق (ج) يوضح ذلك.

6.3 ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل من خلال ما يأتي:

1- قيام الباحثة بتحليل عينة مقدارها 15% من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

2- قامت معلمتان بتحليل العينة نفسها.

3- ومن ثم استخدمت معادلة هولستي (Holisti) لحساب الثبات (طعيمة،1987) :

معامل الثبات = (عدد مرات الاتفاق بين المحللين ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)) x100%

وقد بلغ معامل الثبات الكلي 0.88 وهي نسبة تفي بأغراض الدراسة والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

ثبات التحليل

المحلل	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	الثبات
الباحثة مع المحلل الأول	61	7	0.89
الباحثة مع المحلل الثاني	68	5	0.93
المحلل الأول مع الثاني	61	12	0.83
الثبات الكلي			0.88

7.3 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية للإجابة عن سؤالي الدراسة:

1- تصنيف القيم الوطنية بالاعتماد على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة.

2- بناء أداة الدراسة من خلال تحديد الفئات الفرعية المندرجة مـن مجـال القـيم الوطنية.

3- التحقق من صدق أداة التحليل.

4- تحديد وحدة التحليل، واعتمدت الدراسة على الكلمة كوحدة للتحليل.

5- إجراء عملية التحليل.

6- استخراج ثبات التحليل من خلال النظر إلى معدل الاخـتلاف والاتفـاق بـين المحللين والباحثة.

7- تم طرح سؤال على المختصين لاقتراح القيم الوطنية التي ينبغي تضمينها فـي كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

8- جمع البيانات واستخراج النتائج.

8.3 المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية في مجال القيم الوطنيـة، وايجـاد القـيم المقترح تضمينها من وجهة نظر المختصين.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها، وكذلك مناقـشة النتـائج وربطها مع الدراسات السابقة :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجـال للقـيم الوطنية من مجالات القيم، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا

الرقم	المجال	الصف الأول الأساسي التكرار	الصف الثاني الأساسي التكرار	الصف الثالث الأساسي التكرار	**مجموع التكرارات والنسب**
1	الوطنية السياسية	10	6	7	23 %17.56
2	الوطنية الاقتصادية	5	5	9	19 %14.50
3	الوطنية الثقافية	1	7	4	12 %9.16
4	الوطنية الاجتماعية	11	12	19	42 %32.06
5	الوطنية الجمالية	13	13	9	35 %26.72
	المجموع	40	43	48	131 %100

يتضح من الجدول (3) أن مجموع تكرارات القيم الوطنية في أداة التحليل (131) تكراراً، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا كالتالي: الصف الأول (40) تكراراً، الـصف الثـاني (43) تكـراراً، الصف الثالث (48) تكراراً، وإن المجال الوطني الاجتماعي كـان بالرتبـة الأولـى بمجموع تكرارات بلغ(42) ونسبة مئوية(32.06%) . وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب كالتالي : الأول (11) والثاني (12) والثالث (19)، وجاء المجال الـوطني الجمالي في الرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ(35) ونسبة مئوية(26.72%)، وكـان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب كالتالي: الأول (13) والثاني (13) والثالث (9)، أما المجال الوطني السياسي فقد جاء في الرتبة الثالثة بمجموع تكـرارات بلـغ (23) ونسبة مئوية (17.56%)، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب كالتـالي: الأول (10) والثاني (6) والثالث (7)، وجاء المجال الوطني الثقافي بالرتبة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغ(12) ونسبة مئوية(9.16%)، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب كالتالي : الأول (1) والثاني (7) والثالث (4)، وسبقه المجـال الـوطني الاقتـصادي بمجموع تكرارات بلغ(19) ونسبة مئوية(14.50%) ، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب كالتالي: الأول (5) والثاني (5) والثالث (9).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (أ) الذي ينص على : ما القيم الوطنية السياسية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة وطنية سياسية متـضمنة فـي كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية السياسية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

الرقم	القيمة	الصف الأول الأساسي التكرار	الصف الثاني الأساسي التكرار	الصف الثالث الأساسي التكرار	**مجموع التكرارات والنسب**
1	حب الوطن	1	2	1	4 %17.39
2	تمجيد القادة والبطولات	2	2	1	5 %21.74
3	تقدير المناسبات الوطنية				
4	تقدير المؤسسات المختلفة في المجتمع				
5	وحدة الأقطار العربية				
6	الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية	3	1	3	7 %30.43
7	طاعة أولي الأمر				
8	الاعتزاز بالعلم الوطني	3	1	2	6 %26.09
9	الاعتزاز بالنشيد الوطني	1			1 %4.35
	المجموع	10	6	7	23 %100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (4) أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية تضمنت (23) تكراراً متعلقة بالقيم الوطنية السياسية، وإن أعلى القيم تكـراراً كانـت "الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية"، حيث بلغت (7) تكرارات وبنسبة مئوية بلغـت (30.43%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة "الاعتزاز بالعلم الوطني" ،حيث بلغـت (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (26.09%)، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة "تقدير المناسبات الوطنية، ووحدة الأقطار العربية" ،إذ لم ترد في كتب التربيـة الاجتماعيـة

والوطنية ،وقيمة "الاعتزاز بالنشيد الوطني" حيث بلغ عدد تكراراتها (1) وبنسبة مئوية (4.35%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع(ب) الذي ينص على: ما القيم الوطنية الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة وطنية اقتصادية متضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

الرقم	القيمة	الصف الأول الأساسي التكرار	الصف الثاني الأساسي التكرار	الصف الثالث الأساسي التكرار	**مجموع التكرارات والنسب**
1	ترشيد الاستهلاك	3	2	3	8 %42.10
2	الاعتماد على الذات			2	2 %10.53
3	المحافظة على المرافق الاقتصادية في الوطن		1		1 %5.26
4	إتقان العمل				
5	استغلال الوقت			1	1 %5.26
6	احترام المهن		1	1	2 %10.53
7	المحافظة على الموارد الاقتصادية في الوطن	2	1	2	5 %26.32
	المجموع	5	5	9	19 %100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (5) أن كتب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة تضمنت (19) تكراراً متعلقة بالقيم الوطنية الاقتصادية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "ترشيد الاستهلاك"، حيث بلغت (8) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (42.10%) ،ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة "المحافظة على الموارد الاقتصادية في الوطن"، حيث بلغت (5) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (26.32%)، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة "إتقان العمل"، حيث لم ترد في كتب التربية الاجتماعية والوطنية ،وقيمة "استغلال الوقت"، حيث بلغ عدد تكراراتها (1) وبنـسبة مئوية (5.26%).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع(ج) الذي ينص على : ما القيم الوطنية الثقافيـة المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة وطنية ثقافية متـضمنة فـي كتـب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية الثقافية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

الرقم	القيمة	الـــصف الأول الأساسي التكرار	الصف الثاني الأساسي التكرار	الصف الثالث الأساسي التكرار	مجموع التكرارات والنسب
1	الاعتزاز باللغة العربية			1	1 %8.33
2	المشاركة في الاحتفالات العامة (الأعياد الدينية، الرسمية، القومية)		1		1 %8.33
3	الاعتزاز بالعادات والتقاليد الحميدة	1	4	2	7 %58.33
4	الاعتزاز بالتراث الشعبي		2	1	3 %25
	المجموع	1	7	4	12 %100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (6) أن كتب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة تضمنت (12) تكراراً متعلقة بالقيم الوطنية الثقافية، وإن أعلى القيم تكـراراً كانـت " الاعتزاز بالعادات والتقاليد الحميدة "، حيث بلغت (7) تكرارات وبنسبة مئويـة بلغـت

(58.33%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " الاعتزاز بالتراث الشعبي"، حيث بلغت (3) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (25.00%)، أما أقل القـيم تكـراراً كانـت قيمـة "الاعتزاز باللغة العربية، وقيمة " المشاركة في الاحتفالات العامـة (الأعيـاد الدينيـة، الرسمية، القومية)"، حيث بلغ عدد تكراراتها (1) وبنسبة مئوية (8.33%).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (د) الذي ينص على : ما القيم الوطنيـة الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الـدنيا في الأردن؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة وطنية اجتماعية متضمنة فـي كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

الرقم	القيمة	الـصف الأول الأساسي التكرار	الـصف الثـاني الأساسي التكرار	الصف الثالث الأساسي لتكرار	مجموع التكرارات والنسب
1	التواصل الاجتماعي	5	4	8	17 %40.48
2	التكافل الاجتماعي		1	4	5 %11.90
3	المساواة	1	2	2	5 %11.90
4	العدل	1		2	3 %7.14
5	حسن الجوار	3	4	2	9 %21.43
6	الحرية	1			1 %2.38
7	التعاون بين الشعب والدولة		1	1	2 %4.76
	المجموع	11	12	19	42 %100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (7) أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية تضمنت (42) تكراراً متعلقة بالقيم الوطنية الاجتماعية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت " التواصل الاجتماعي "، حيث بلغت (17) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (40.48%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " حسن الجوار"، حيث بلغت (9) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (21.43%)، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة "الحرية "، حيث بلغ عدد تكراراتها (1) وبنسبة مئوية (2.38%). وقيمة " التعاون بين الشعب والدولة"، حيث بلغت (2) تكراراً وبنسبة مئوية (4.76%) .

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (ه) الذي ينص على : ما القيم الوطنية الجمالية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة وطنية جمالية متضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية الجمالية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

الرقم	القيمة	الصف الأول الأساسي لتكرار	الصف الثاني الأساسي التكرار	الصف الثالث الأساسي التكرار	مجموع التكرارات والنسب
1	المحافظة على مرافق الوطن		2	1	3 %8.57
2	المحافظة على	4	3	3	10 %28.57
3	نظافة البيئة	5	4	2	11 %31.43
4	المحافظة على النظافة الشخصية	2	1	1	4 %11.43
5	الاعتزاز بالمواقع الأثرية في الوطن	2	3	2	7 %20
	المحافظة على المواقع الأثرية في الوطن المجموع	13	13	9	35 %100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول (8) أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية تضمنت (35) تكراراً متعلقة بالقيم الوطنية الجمالية، وإن أعلى القيم تكـراراً كانـت " المحافظة على النظافة الشخصية"، حيث بلغت (11) تكـراراً وبنـسبة مئويـة بلغـت (31.43%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " المحافظة على نظافة البيئـة"، حيـث بلغت (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (28.57%)، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة "المحافظة على مرافق الوطن "، حيـث بلـغ عـدد تكراراتهـا (3) وبنـسبة مئويـة (8.57%). وقيمة " الاعتزاز بالمواقع الأثرية في الوطن "، حيث بلغت (4) تكـرارات وبنسبة مئوية (11.43%) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على ما يلي:

ما القيم الوطنية المقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

تم توجيه سؤال مفتوح إلى(30) مختصاً: هل القيم الوطنيـة فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا كافية، وإذا كانت غير كافية يرجى اقتراح القيم التي ينبغي تضمينها في هذه الكتب ؟ والجدول (9) يبين ذلك.

وقد رأى (14) مختصاً كفاية القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنيـة، في حين رأى (16) مختصاً عدم كفاية القيم الوطنية فـي كتـب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية، واقترحوا عدداً من القيم الوطنية، والجدول (9) يوضح القيم الوطنيـة التـي ينبغي تضمينها من وجهة نظر المختصين:

جدول (9)

القيم الوطنية المقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

المجال	رقم القيمة	القيمة	التكرارات
الوطني السياسي	1-	احترام النظام	9
	2-	احترام عمل الحكام الإداريين	7
الوطني الاقتصادي	1-	الاعتزاز بعناصر الاقتصاد في الوطن	7
	2-	المحافظة على مصادر الدخل الرئيسية	10
	3-	المحافظة على الحرف التقليدية	5
الوطني الثقافي	1-	المحافظة على الموروث الشعبي	8
الوطني الاجتماعي	1-	مساعدة الآخرين	11
	2-	التسامح	6
	3-	احترام آراء الآخرين	9
	4-	تقدير دور الأسرة في المجتمع	4
	5-	الإيثار	4
الوطني الجمالي	1-	المحافظة على الحركة السياحية	3

يتضح من الجدول (9) أن عدد القيم الوطنية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن من وجهة نظر المختصين بلـغ (12) قيمـة وطنيـة توزعت على خمسة مجالات، حيث اقترح المختصون قيمتين فـي المجـال الـوطني السياسي، و(3) قيم في المجال الوطني الاقتصادي، وقيمة في المجال الوطني الثقـافي، و(5) قيم في المجال الوطني الاجتماعي، و قيمة في المجال الوطني الجمالي.

2.4 مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الجزء مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وربطها مـع نتـائج الدراسات السابقة من حيث المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وذلك حسب ترتيب الأسئلة كالتالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم الوطنية المتضمنة في كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

أظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية تضمنت (131) تكراراً، وإن القيم الوطنية الأكثر تكراراً كانت مرتبة على النحو التالي: الوطنية الاجتماعية، الوطنية الجمالية، الوطنية السياسية، الوطنية الاقتصادية، الوطنية الثقافية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال النظر إلى طبيعة مادة التربية الاجتماعية والوطنيـة، فهي مادة تقوم على تنشئة الطلبة تنشئة اجتماعية سليمة، وتحمل قيماً اجتماعية تـربط بين الفرد ومجتمعه وأسرته، والحرص على ديمومة هذا الترابط الاجتماعي من خـلال زرع القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة من الصغر، وهذا يرتبط مع أهـداف التربيـة والتعليم في تطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً فـي بناء مجتمعه .

كما أن ارتفاع نسبة تكرارات القيم الوطنية الجمالية في كتب التربية الاجتماعيـة والوطنية يمكن أن يعزى إلى طبيعة المادة، كونها تسهم في تنمية روح المحافظة علـى الوطن والاهتمام به لدى الطلبة، وتعريف الطلبة بالمواقع الأثرية الموجودة في الوطن .

أما أقل القيم تكراراً (القيم الوطنية الثقافية) يمكن أن يعزى ذلك إلى أن مادة التربيـة الاجتماعية والوطنية جاءت لإكساب الطلبة القيم الوطنية الاجتماعية بشكل أساسي، كما أن هذه القيم ممكن أن تحتل مكاناً بارزاً في مباحث أخرى مثل مـادة اللغـة العربيـة والتربية الإسلامية .

وقد اتفقت نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الدويري، 1996) في أن أكثر القيم تكراراً كانت القيم الاجتماعية، ومع دراسة (العيسري، 2001) في ارتفاع نـسبة القيم الاجتماعية على باقي مجالات القيم الأخرى في الدراسة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبابنه، 2002) التي أظهرت أن القيم الاجتماعية الواردة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن جـاءت متدنية بالنسبة لباقي مجالات الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (أ) الذي ينص على : ما القيم الوطنية السياسية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

أظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا فـي الأردن تضمنت (23) تكراراً للقيم الوطنية السياسية، وأن أكثر القيم الفرعية تكـراراً كانت "الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية" و"الاعتزاز بالعلم الوطني" ، أما أقل القـيم تكراراً كانت قيمة "تقدير المناسبات الوطنية، ووحدة الأقطار العربية" .

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء طبيعة مادة التربية الاجتماعية والوطنية القائمـة علـى تنشئة الطلبة وتعليمهم حقوقهم وواجباتهم الوطنية والالتزام بها؛ ليكون فـي المـستقبل إنساناً قادراً على النهوض بالوطن وبناء مستقبله، والاعتزاز بالعلم الوطني والمحافظـة عليه كرمز للوطن فيجب أن يتعلم الطلبة منذ الصغر أهمية المحافظة عليـه واحتـرام رمز الوطن، حيث إن الأردن يمر بأزمة على الصعيد السياسي الـداخلي والخـارجي الأمر الذي جعل مؤلفي كتب التربية الاجتماعية والوطنية يضمنون هذه القيم لمحتـوى الكتب.

أما فيما يتعلق بالقيم الوطنية التي لم ترد في الكتب مثـل قـيم تقـدير المناسـبات الوطنية، ووحدة الأقطار العربية فيمكن أن يكون الهدف من ذلك التـدرج فـي تعلـيم الطالب تلك القيم وعلى فترات زمنية ليستطيع فهمها وإدراكها مـستقبلاً فـي مراحـل دراسية أخرى، لصعوبتها على الطالب في هذه المرحلة .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(الدويري، 1996) في أن القيم السياسية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الأربعـة الأولـى مـن المرحلة الأساسية في الأردن حصلت على الرتبة الثالثة بين مجالات الدراسة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (ب) الذي ينص على : ما القيم الوطنيـة الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الـدنيا في الأردن؟

أظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن تضمنت (19) تكراراً للقيم الوطنية الاقتصادية، وأن أكثر القيم الفرعية تكراراً كانت "ترشيد الاستهلاك و المحافظة على الموارد الاقتصادية في الوطن" ، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة "إتقان العمل و استغلال الوقت".

ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الأردن، وإلى شح الموارد المتوافرة في الأردن، وخاصة الماء والموارد النفطية؛ لذلك قام مؤلفو الكتب بتضمين قيم ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الموارد الاقتصادية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا لكي يتعلم الطلبة هذه القيم في صغرهم وتكون نهجاً لحياتهم في المستقبل، وهذا ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة في إيجاد فرد مثقف اقتصادياً.

أما بالنسبة للقيم الأقل تكراراً فقد يعود السبب إلى أنه قد لا يدرك الطالب معنى هذه القيم، وأنه قد يكون من المبكر تعليم الطالب هذه القيم بشيء من التفصيل لوجودها في كتب أخرى في مراحل دراسية متقدمة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبابنه، 2002)، حيث حصلت القيم الاقتصادية على أعلى القيم توافراً في الكتب بالنسبة إلى باقي مجالات الدراسة، واختلفت مع دراسة (الدويري، 1996) حيث كان ترتيب المجال الاقتصادي الثاني بالنسبة إلى مجالات الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (ج) الذي ينص على : ما القيم الوطنية الثقافية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

أظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن تضمنت (12) تكراراً للقيم الوطنية الثقافية، وأن أكثر القيم الفرعية تكراراً كانت " الاعتزاز بالعادات والتقاليد الحميدة و الاعتزاز بالتراث الشعبي " ، أما أقل

القيم تكراراً كانت قيمة " الاعتزاز باللغة العربية، وقيمة " المشاركة في الاحتفالات العامة (الأعياد الدينية، الرسمية، القومية) ".

وتعزي الباحثة ذلك إلى طبيعة مادة التربية الاجتماعية والوطنية في كونها تعمل على غرس هذه القيم في نفوس الطلبة منذ المرحلة المبكرة؛ لكي يتمثل الطلبة هذه القيم ويتشربوا ويتطبعوا عاداتهم وتقاليدهم، ويعتزوا بالعادات الحميدة والتراث الشعبي التي ورثوها عن الأجداد، ويحافظوا عليها لينقلوها إلى الأبناء، ويتفق هذا مع أهداف التربية والتعليم في الأردن في إيجاد فردٍ واعٍ ثقافياً .

أما بالنسبه لقيمة المشاركة في الاحتفالات العامة (الأعياد الدينية، الرسمية، القومية) الأقل تكراراً فقد يعود السبب إلى أنه يمكن أن يكتسبها الطالب من خلال التنشئة الاجتماعية والتربية الأسرية، أما قيمة الاعتزاز باللغة العربية فيمكن أن يكون هناك دعوة إليها في كتب أخرى في مراحل أخرى أو في المرحلة نفسها وخاصة كتب اللغة العربية .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العيسري، 2001) في حصول المجال الوطني الثقافي على المرتبة الأخيرة بين مجالات الدراسة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان .

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (عبابنه، 2002) حيث حصل المجال الثقافي على الترتيب الثاني بين مجالات الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (د) الذي ينص على : ما القيم الوطنية الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

أظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن تضمنت (42) تكراراً للقيم الوطنية الاجتماعية وأن أكثر القيم الفرعية تكراراً كانت قيمة " التواصل الاجتماعي و حسن الجوار " ، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة " الحرية و التعاون بين الشعب والدولة" .

ويمكن تفسير ذلك بأن المرحلة الأساسية الدنيا بحاجة إلى التركيـز علـى النمـو الاجتماعي للطفل وتنمية النواحي الاجتماعية لديه بالانخراط مع الجماعـة، والمجتمـع الذي يعيش فيه، حتى يصل إلى درجة التكيف والاندماج والتواصل مع الآخرين التـي هي غاية العملية التربوية بمفهومها الشامل؛ ولذلك فإن إبراز القيم الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية يعمل على تحقيق أهداف التعليم الأساسي المتمثلة بتنميـة شخصية الطالب الأردني بصورة متكاملة ومتوازية من جميع الجوانب، ومنها الجانـب الاجتماعي عن طريق غرس القيم الاجتماعية في الطلبة .

أما بالنسبة للقيم الأقل تكراراً فقد يعود السبب إلى صعوبة فهم وإدراك الطالب لهـذه القيم في المرحلة الأساسية الدنيا، كما يمكن أن ترد في المراحل التعليمية القادمة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الدويري، 1996) في أن أكثر القيم تكراراً كانت القيم الاجتماعية، ومع دراسة (العيسري، 2001) في ارتفاع نـسبة القيم الاجتماعية على باقي مجالات القيم الأخرى في الدراسة.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (عبابنه، 2002) في أن القيم الاجتماعية الـواردة في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن جاءت متدنية بالنسبة لباقي مجالات الدراسة.واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (كاظم، 2003) حيث لم تتـضمن كتب المواد الاجتماعية في الحلقة الأولى بمملكة البحرين قيمة الحرية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فرع (ه) الذي ينص على : ما القـيم الوطنيـة الجمالية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

أظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الـدنيا فـي الأردن تضمنت (35) تكراراً للقيم الوطنية الجمالية وأن أكثر القيم الفرعيـة تكـراراً كانت قيمة " المحافظة على النظافة الشخصية و المحافظة على نظافة البيئة "، أما أقل القيم تكراراً كانت قيمة " المحافظة على مرافق الوطن و الاعتزاز بالمواقع الأثرية في الوطن".

وتفسر الباحثة ذلك بأن ديانتنا الإسلامية وأخلاقيات الدين الإسلامي تدعو الإنسان إلى المحافظة على جسده والمحافظة على نظافته ، فالنظافة عند المسلمين دين يتعلمونه من القرآن والسنة، وهذا يتفق مع أهداف التربية والتعليم، وغايتهـا تعويـد الطـلاب العادات الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي. وتفسر الباحثة أيـضاً تـوافر قيمـة المحافظة على نظافة البيئة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية بهدف تعليم الطالب قيم الحفاظ على البيئة لضرورتها للمجتمع، فهذه القيم ضرورية لحياة الإنسان، فعليه لا بـد من تعليم الطالب تلك القيم لضرورة تلك القيم في الحياة ليعمل مستقبلاً على الحفاظ على البيئة ويعود بالنفع على الجميع .

أما بخصوص تدني مستوى قيم المحافظة على مرافق الوطن والاعتزاز بـالمواقع الأثرية في الوطن فهذا يرجع إلى وجود خلل في تحديد النسق القيمي لكتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية، فهذه القيم مهمة في حياة الطالب فيجب تعليمها له وتأكيدها فـي الكتب لما لها من فائدة؛ لذا كان من المفروض تعزيز مثل هذه القيم في محتوى الكتب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على : ما القيم الوطنية المقتـرح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ؟

تبين من خلال نتائج السؤال الثاني كما هي موضحه في الجدول (9) أن هناك تفاوتاً في وجهة نظر المختصين حول القيم الوطنية المقترح تـضمينها فـي كتـب التربيـة الاجتماعية والوطنية، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى أن المختصين قاموا بإبداء وجهات نظرهم وإعطاء تعديلاتهم بناء على خبرتهم التدريسية والعملية، وبناء على رؤية كـل منهم للقيم الوطنية التي يرى تضمينها في كتب التربية الاجتماعيـة والوطنيـة، وهـذا يوحي بأن الخلفية النظرية لهذه الفئات واضحة لدى المختصين، حيث إن فئات القيم لابد أن تأخذ مساحة كبيرة من مقرر التربية الاجتماعية والوطنية وتطوير وظيفتها، حتـى يتمكن من مواجهة التحديات الراهنة ومواكب التطور التقني، وتطـور أنمـاط التفكيـر ومهاراته، وقد أدرك المختصون أهمية هذه الفئـات وتـضمينها فـي كتـب التربيـة

الاجتماعية والوطنية، وقد يعزى ذلك إلى أن مؤلفي المنهاج قاموا ببناء المنـاهج بنـاء على قواعد تخطيطية مراعية مبادئ الاستمرارية والتتابع والتكامل.

3.4 التوصيات:

1- مراعاة التوازن في طرح القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وليكن ناتجـاً عن

خريطة قيمية واضحة بحيث يكون توزيع هذه القيم بدرجات متكافئة.

2- زيادة الاهتمام في جميع مجالات القيم الوطنية وخاصة المجالات التـي حـصلت على أقل تكرار مثل المجال الوطني الاقتصادي والوطني الثقافي.

3- عمل منظومة للقيم التربوية اللازمة للتعليم الأردني في ظل التحديات التي يواجهها، وضرورة تبني المزيد من القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

المراجع:

أ. المراجع العربية:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين(1970). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

أبو العينين، علي وبركات، هاني ووبح، محمد(2003).**الأصـول الفلـسفية للتربيـة قراءات ودراسات**. عمان: دار الفكر.

أبو سرحان، عطيه عوده(2001).**دراسات في أساليب تـدريس التربيـة الاجتماعيـة والوطنية**.عمان: دار الخليج.

البركات، علي ودواغره، نايف(2007).القيم التربوية اللازم تـضمينها فـي المنـاهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في المدارس الأردنية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،8**(4)، 210-234.

التابعي، كمال(1985).**الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنميـة**.القـاهرة: دار المعارف.

توفيق، قمر ومبروك، سحر وفيصل، عبير(2008).**المشكلات الاجتماعية المعاصـرة**. عمان: دار الفكر.

الجعافرة، محمود عبد الفتاح(2011).**القيم المتضمنة في كتابي التربيـة الاجتماعيـة والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة،الكرك،الأردن.

الجلاد، ماجد زكي(2010).**تعلم القيم وتعليمها تـصور نظـري وتطبيقـي لطرائـق واستراتيجيات تدريس القيم**. ط(3).عمان: دار المسيرة.

الحربي، سعود(2000).**دراسة مقارنة بين القيم السياسية التـي ينـشدها المعلمـون وطلابهم والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيـات للمرحلـة الثانويـة بدولـة الكويت**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الكويت.

حسين، نازلي(1991).**نظريات في فلسفة القيم**.مصر،عين شـمس: مكتبـة الحريـة المدنية.

الخطيب، طه ياسين(2003). القيم التربوية في موعظة لقمان لابنـه. **مجلـة العلـوم التربوية والنفسية، 4**(1)، 123-153.

الخوالدة، محمد والشوحة، أحمد (2005).القيم التربوية المتضمنة في كتـب التربيـة الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن.**دراسات العلـوم التربويـة، 1** (33)، 158.

الخوالدة، ناصر(2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتـساب طلبـة التعلـيم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة.**مجلة كليـة التربيـة،** العدد(22)،ص 65-95.

الدويري، ميسون(1996).**واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للـصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسـية فـي الأردن**.رسـالة ماجـستير غيـر منشورة،جامعة اليرموك،اربد،الأردن.

ربابعة، محمد احمد(2005). رسالة عمان والرحمة المهداة محمد صلى ا عليه وسلم. **مجلة رسالة المعلم**،الأردن،**44**(1)، 16-21.

زاهر،ضياء(1994).**القيم في العملية التربوية**.القاهرة: مؤسسة الخليج.

الزدجالي، منى(2000).**القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلـة الإعداديـة بسلطنة عُمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسـات الاجتماعية**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السلطان قابوس،عُمان.

السويدي، وضحى علي(2003). القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي-بدولـة قطـر- دراسـة تحليليـة.**رسـالة التربيـة وعلـم النفس،**السعودية،**1**(3).

السيوفي، بسمة محمد(2007). **دراسة تحليلية للقيم الاجتماعية المتضمنة فـي كتـب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى في المملكة العربية الـسعودية**. رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

الشاهين، غانم(2010).مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم نحو مهنة التـدريس فـي دولـة الكويت.**مجلة العلوم التربوية والنفسية،2**(11)، 152.

شكري، فايزه(2002).**القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم**.مصر:دار المعرفة الجامعية.

الشناوي، مصطفى(2001).**التنشئة الاجتماعية للطفل**.عمان: دار الصفاء.

الشوحة، أحمد(2003). **القيم التربوية المتضمنة في كتـب التربيـة الإسـلامية فـي الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن.

طعيمة، رشدي(1987). **تحليل المحتوى في العلـوم الإنـسانية.مفهومـه، أسـسه، استخداماته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

العاجز، فؤاد والعمري، عطية(1999). **القيم وطرق تعلمها وتعليمها**.بحث مقدم إلـى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان القيم والتربية في عالم متغير من 27-29-7-1999، اربد،الأردن.

عاشور، راتب(2006).منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الـصفوف الأربعـة الأولـى فـي الأردن بـين عـامي 1990-2000.**دراسـات العلـوم التربوية،1**(33)، ص226.

عبابنة، أمجد محمود(2002).**مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتـضمنة فـي أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا فـي الأردن**.رسـالة ماجـستير غيـر منشورة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان،الأردن.

العبادي، محمد(1999).القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى مـن التعليم الأساسي(الحلقة الأولى) في سلطنة عُمان.**مجلة رسالة الخليج**،العدد(7)، 45-72.

العبدلاوي، ادريس(2001).**مفهوم القيم في الإسلام ومدى اعتمادهـا كمـصدر مـن مصادر التـشريع فـي أزمـة القـيم ودور الأسـرة فـي تطـور المجتمـع المعاصر**.الرباط: أكاديمية المملكة المغربية.

العجمي، خالد(2002).**دراسة تحليلية للقيم في كتـب التربيـة الإسـلامية لـصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت**.رسالة ماجستير غير منـشورة،الجامعـة الأردنية،عمان،الأردن.

العيسري، حمود بن علي(2001).**القيم الوطنيـة المتـضمنة فـي كتـب الدراسـات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان(دراسة تحليلية)**.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.

العيص، زيد عمر(2003). **قراءة في كتـابين:كتـاب التربيـة الإسـلامية للـصف العاشر،وكتاب المطالعة والنصوص الأدبية للصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية.** بحث مقدم إلى ندوة(بناء المناهج: الأسس والمنطلقات) والتي أقامتها كلية التربية في جامعة الملك سـعود بالريـاض فـي الفتـرة مـا بـين 13-2003/5/14، متوفر عبر WWW.LAHAONLINE.COM

الغريب، عبد العزيز علي(2009).آراء بعض معلمي مقرر علم الاجتمـاع بالمرحلـة الثانوية ودورها في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الطلاب.**مجلة جامعة أم القـرى للعلوم الاجتماعية**.**1**(1)، 15.

الفرا، فاروق والآغا، إحسان(1996).القيم المتـضمنة فـي كتـب التربيـة الوطنيـة الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسـي.**مـستقبل التربيـة العربية،2**(8)، 9-43.

كاظم،علي(2002).القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.**مجلة العلـوم التربوية والنفسية،2**(3)، 12.

كاظم،علي(2003).قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقـة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين،دراسة تحليلية.**مجلة العلوم التربوية والنفسية،4**(3)، 238-252.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد وجابر،عيسى والموسوي، حسن(2002).**المدخل إلى علم النفس** ط(2). بيروت: مكتبة الفلاح.

مبارك،فتحي(1994).**القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقـة الثانيـة مـن التعلـيم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب**.رسالة ماجـستير غير منشورة،جامعة الأزهر،مصر.

مدكور، إبراهيم(1975). **معجم العلوم الاجتماعية**.القاهرة:الهيئـة المـصرية العامـة للكتاب.

مساعدة، عبدالرحمن ووليد، احمد(2000). القيم الإسلامية كما حددها الإمام البيهقي في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهوريـة السودان. **مجلة الجامعة الإسلامية ،8**(2)،167-201.

المعايطة، خليل(2000).**علم النفس الاجتماعي**.عمان: دار الفكر.

الناجي، حسن والرواجفة، ذياب(2002). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن. **مجلة كلية التربية،** العدد(19)، 3-34.

اليماني،عبد الكريم علي(2009).**فلسفة القيم التربوية**.عمان: دار الشروق.

ب. المراجع الأجنبية:

Gordon, B.(1995) **Values in the Hidden Curriculum: An Axiological Reproduction** PH,D, the Ohio, University, (168).

Karaman, J. (2000) **An Analysis of the Value of the Content of the Sixth Grade Manual of Palestinian National_ Educational Education.** Unpublished Masters Thesis, University Charles Degoulle- Lilles, France.

Stacy, J.(1997) Afisherian Analysis of values in children's textbook poetry, produces- **Dissertotion Abstrocts**. (AAc 138).

الملحق (أ)
قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	مكان العمل
أ.د. ماجد الخطايبة	جامعة مؤتة
د. باسل القرالة	جامعة مؤتة
د. ماجد الصعوب	جامعة مؤتة
د. يوسف المجالي	جامعة البلقاء التطبيقية
د. محمد الذنيبات	جامعة البلقاء التطبيقية
د. زياد الرواشدة	مديرية تربية لواء المزار الجنوبي
خوله المطارنة	مديرية تربية لواء القصر
شفيقة العبادلة	مديرية تربية قصبة الكرك

الملحق (ب)

الأداة بصورتها الأولية:

بسم ا الرحمن الرحيم

أداة الدراسة

المحكم_ الدكتور_ المشرف التربوي_ المعلم........................ المحترم

تحية وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس العامة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة تحليل لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

يرجى التكرم بالاطلاع على فئات التحليل وإبداء الرأي من حيث:

1- مدى انتماء القيمة للمجال

2- إبداء وتقديم أية ملاحظات ترونها ضرورية لتطوير الأداة.

مع خالص الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي.

الباحثة: إسراء نايف الصرايرة

أولاً: القيم الوطنية السياسية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	حب الوطن		
2	تمجيد القادة والبطولات		
3	تقدير المناسبات الوطنية		
4	تقدير المؤسسات المختلفة في المجتمع		
5	وحدة الأقطار العربية		
6	الاعتزاز برموز الوطن		
7	الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية		
8	طاعة أُولي الأمر		
9	الاعتزاز بالعلم الوطني		
10	الاعتزاز بالنشيد الوطني		

ثانياً: القيم الوطنية الاقتصادية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	ترشيد الاستهلاك		
2	الاعتماد على الذات		
3	المحافظة على المرافق الاقتصادية في الوطن		
4	إتقان العمل		
5	استغلال الوقت		
6	احترام المهن		
7	المحافظة على الموارد الاقتصادية في الوطن		

ثالثاً: القيم الوطنية الثقافية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	الافتخار باللغة العربية		
2	المشاركة في الاحتفالات العامة (الأعياد الدينية،الأعياد الرسمية،الأعياد القومية)		
3	الاعتزاز بالعادات والتقاليد الحميدة		
4	الاعتزاز بالتراث الشعبي		

رابعاً: القيم الوطنية الاجتماعية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيم للمجال	ملاحظات
1	التواصل الاجتماعي		
2	التكافل الاجتماعي		
3	المساواة		
4	العدل		
5	حسن الجوار		
6	الحرية		
7	التعاون بين الشعب والدولة		
8	السلام الاجتماعي		

خامساً: القيم الوطنية الجمالية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	المحافظة على مرافق الوطن		
2	المحافظة على نظافة البيئة		
3	المحافظة على النظافة الشخصية		
4	الاعتزاز بالمواقع الأثرية في الوطن		
5	المحافظة على المواقع الأثرية في الوطن		

الملحق (ج)

الأداة بصورتها النهائية

أولاً: القيم الوطنية السياسية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	حب الوطن		
2	تمجيد القادة والبطولات		
3	تقدير المناسبات الوطنية		
4	تقدير المؤسسات المختلفة في المجتمع		
5	وحدة الأقطار العربية		
6	الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية		
7	طاعة أُولي الأمر		
8	الاعتزاز بالعلم الوطني		
9	الاعتزاز بالنشيد الوطني		

ثانياً: القيم الوطنية الاقتصادية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	ترشيد الاستهلاك		
2	الاعتماد على الذات		
3	المحافظة على المرافق الاقتصادية في الوطن		
4	إتقان العمل		
5	استغلال الوقت		
6	احترام المهن		
7	المحافظة على الموارد الاقتصادية في الوطن		

ثالثاً: القيم الوطنية الثقافية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	الاعتزاز باللغة العربية		
2	المشاركة في الاحتفالات العامة (الأعياد الدينية،الأعياد الرسمية،الأعياد القومية)		
3	الاعتزاز بالعادات والتقاليد الحميدة		
4	الاعتزاز بالتراث الشعبي		

رابعاً: القيم الوطنية الاجتماعية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	التواصل الاجتماعي		
2	التكافل الاجتماعي		
3	المساواة		
4	العدل		
5	حسن الجوار		
6	الحرية		
7	التعاون بين الشعب والدولة		

خامساً: القيم الوطنية الجمالية:

رقم الفقرة	القيم	انتماء القيمة للمجال	ملاحظات
1	المحافظة على مرافق الوطن		
2	المحافظة على نظافة البيئة		
3	المحافظة على النظافة الشخصية		
4	الاعتزاز بالمواقع الأثرية في الوطن		
5	المحافظة على المواقع الأثرية في الوطن		

الملحق (د)

القيم الوطنية المقترحة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

ما القيم الوطنية المقترح تضمينها في كتب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة للمرحلـة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المختصين في لواء المزار الجنوبي؟

....

....

....

هل ترى أن القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعيـة والوطنيـة للمرحلـة الأساسية الدنيا كافية، وإذا كانت غير كافية يرجى اقتراح القيم الوطنيـة التـي ينبغـي تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا؟

....

....

....

المعلومات الشخصية

الاسم: إسراء نايف خليفة الصرايرة

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج وأساليب تدريس عامة

السنة: 2013

البريد الكتروني: esra_sr_2012@yahoo.com